بسم الله الرحمن الرحيم

اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العلمية العربية (ارسيف – ARCIF) ٢٠١٩

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
قاعدة البيانات العربية الرقمية
Arcif Analytics

Arab Citation & Impact Factor
Arab Online Database
معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2019-10-12
الرقم: L19/ 284 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة حولية المنتدى المحترم
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة / العراق
تحية طيبة وبعد،،،

نتقدم إليكم بفائق التحية والتقدير، و نهديكم أطيب التحيات وأسمى الأماني.

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه **قد أطلق تقريره السنوي الرابع** للمجلات للعام 2019، خلال الملتقى العلمي "**مؤشرات الإنتاج والبحث العلمي العربي والعالمي في التحولات الرقمية للتعليم الجامعي العربي**" بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في بيروت بتاريخ 3 أكتوبر 2019.

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب اسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل " **ارسيف Arcif** " قام بالعمل على جمع ودراسة و تحليل بيانات ما يزيد عن **(4300)** عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في **(20)** دولة عربية، (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها **(499)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "**ارسيف Arcif**" في تقرير **عام 2019** .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة حولية المنتدى** الصادرة عن **المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة**، **قد نجحت بالحصول على معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها 31 معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

و كان معامل "**ارسيف Arcif** " لمجلتكم لسنة 2019 **(0.0179)**. مع العلم أن **متوسط معامل أرسيف** في **تخصص** "**العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات)**" على المستوى العربي كان **(0.072)**، وصنفت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (الثالثة Q3)، وهي الفئة الوسطى.

و بإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، و كذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "**ارسيف Arcif**" الخاص بمجلتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
" ارسيف Arcif"

معامل التأثير والاستشهاد العربي
Arcif
Arab Citation & Impact Factor

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد مجلة (حولية المتدى)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education &
Scientific Research
Research and Development

العدد: ب ت ع/ ٦٨٧٨
التاريخ: ٢٠١٠/٩/٢٧

No :
Date:

جمعية المنتدى الوطني لابحاث الفكر والثقافة / مكتب السيد رئيس الجمعية

م/ مجلة حولية المنتدى

تحية طيبة ...

إشارة الى طلب المقدم من قبلكم لغرض اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض الترقية العلمية ، حصلت مصادقة معالي الوزير على محضر الاجتماع الثاني عشر لتقويم المجلات العلمية المنعقد في ٢٠٠٩/٥/١٢ على اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض للترقية العلمية .

... مع التقدير

أ.م.د.محمد عبد عطية السراج
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٠/٩/٢٦

نسخة منه الى :

- مكتب معالي الوزير / اشارة الى مصادقة معاليه المؤرخ في ٢٠١٠/٨/٣١...مع التقدير.
- دائرة البحث والتطوير/قسم الشؤون العلمية
- الصادرة

Email: researchdep@mohesr.gov.iq
Tel : 7194065
الهاتف / ٧١٩٤٠٦٥ ايفيم ٩/٢٣

مجلة حولية المنتدى للدراسات الإنسانيَّة – مَجَلّةٌ أكاديميَّة مُحكمة لأغراض التَّرقِيَة العِلميَّة
تصدر عن: المُنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثَّقافة – جمعية علمية
(مجازة من وزارة التعليم العالي بموجب الأمر الوزاري المرقم ٣٢١٨ في ٢٠٠٨/٨/١٠)

❖ مجلة فصلية علمية محكمّة تصدر عن جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة:
❖ العدد الثاني والأربعون، من السنة الثالثة عشر، آذار ٢٠٢٠م.
❖ رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق – بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠٢٠.
❖ البريد الإلكتروني: almintadaC@gmail.com
❖ رقم الهاتف: ٠٧٨٠١٠٠٨٤٢٠ / ٠٧٨٠٥٩٣٥٦٤٩

I.S.S.N. : 1998-0841
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثَّقافة

جميع الحقوق محفوظة باستثناء اقتباس فقرات قصيرة لغرض النقد أو المراجعة، فإنه لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام الاسترجاع أو نقله بأي طريقة من دون الحصول على إذن مسبق من الناشر.

All rights reserved. Except for the quotation of short passages for purposes of criticism or review, no part of this publication may be reproduced, stored in retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, without written permission of the publisher.

2020

(سيتم منح مجلة حولية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة رتبة الدخول ضمن تصنيف كلاريفيت العالمية)

عنوان المنتدى: حي العدالة – الشقق السكنية مقابل دائرة الإقامة والمجلس البلدي في النجف الأشرف

جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكرة والثقافة

I.S.S.N. : 1998-0841

حولية المنتدى

للدراسات الإنسانية

مجلة أكاديمية محكّمة لأغراض الترقية العلمية

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق – بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠٢٠م

رئيس التحرير

أ. متمرس د. عبدالأمير كاظم زاهد

سكرتارية التحرير

م.د. أسعد عبدالرزاق الأسدي
م.د. حيدر حسن ديوان الأسدي

هيأة التحرير

أ.د. علي عبدالحسين المظفر
أ.م.د. محمد جبار هاشم
أ.م.د. مريم عبدالحسين التميمي
أ.م.د. عبدالرزاق رحيم صلال
أ.م.د. نوري حساني الكاظمي
أ.م.د. أمل عبدالحسين كحيط
أ.م.د. نور مهدي كاظم
م.د. حيدر عبدالجبار كريم
م.د. صباح خيري راضي

الإشراف اللغوي

أ.م.د. مريم عبدالحسين التميمي

العلاقات العامة والمتابعة

د. محمد محي التلال

معتمد اللغة الإنكليزية

علي حسين الحارس

الإخراج الفني

عادل عبد عذاب

الهيأة الإستشارية

أ.د. حسن لطيف الزبيدي	إستاذ التنمية – جامعة الكوفة
أ.د. حسن ناظم	أستاذ كرسي اليونسكو / جامعة الكوفة
أ.د. روبرت غليف	أستاذ كرسي الأديان في جامعة اكسترا / المملكة المتحدة
أ.د. طلال عتريسي	الاستشاري العلمي لجامعة المعارف – لبنان
أ.د. عفيف عثمان	أستاذ في كلية الآداب الجامعة اللبنانية – لبنان
أ.د. محمد تقي سبحاني	رئيس مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي – إيران
أ.د. عبدالجبار الرفاعي	رئيس مركز فلسفة الدين – بغداد – العراق
أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	أستاذ علم النفس التربوي – جامعة كربلاء
أ.د. عماد عبدالرزاق	أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة – مصر
أ.د. صباح كريم كلو	أستاذ المعلوماتية / مسقط – عمان

تعليمات النشر في مجلة حولية المنتدى

١. الإلتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث واتباع الأصول والأعراف المنهجية السائدة.

٢. أن يتميز البحث بالإضافة والجدة والإضافة النوعية للمعرفة. نقداً. أو تديلاً. أو ابتكاراً ولا تنشر المجلة الأبحاث المكررة في مضامينها.

٣. أن تشمل الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث كاملاً، وإسم الباحث ودرجته العلمية، ومكان عمله، وتاريخ إنجازه، وترفع مع البحث سيرة علمية موجزة للباحث.

٤. توضع الجداول والملاحق والمراجع والفهارس في آخر البحث.

٥. تمتلك حولية المنتدى حق طباعة الأبحاث المقبولة للنشر ونشرها مدة خمس سنوات من تاريخ نشر البحث.

٦. يشترط أن يكون البحث مطبوعاً على قرص CD وفق المواصفات الآتية:

- أن يكون حجم الصفحة المطبوع عليها البحث (B4)
- أن تترك مسافة (٢سم) لأبعاد الصفحة من الجهات الأربعة.
- يطبع البحث بخط (Arial) حجم (١٦) على نظام الـ (Word) ويكون التباعد ما بين السطور هو (سطر ونصف) ويكون حجم خط الهامش (١٣).
- إدراج الهوامش بشكل تلقائي وليس يدوياً.
- تجميع الأشكال الهندسية في البحوث التي تتضمن جداول ومخططات بيانية أو إحصائية.
- أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٠) صفحة.

شروط النشر في مجلة حولية المنتدى

أولاً: التحكيم:

١- يخضع جميع البحوث والدراسات المنشورة للتحكيم من متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة.

٢- نحرص على أن تعلو رتبة المحكم العلمية على رتبة الباحث (في حال المؤلف الفردي) أو رتبة أي من الباحثين (في حال تعدد المؤلفين).

٣- لمجلتنا قائمة بالمحكمين المعتمدين في تخصصات المجلة ويجري تحديث هذه القائمة على ضوء التجربة بشكل مستمر.

٤- يطلب من المحكم رأيه في البحث كتابة على وفق استمارة محددة، تتضمن على سبيل المثالث:

- أصالة البحث ومدى إسهامه المعرفي في مجال التخصص.
- منهجية البحث.
- المصادر والحواشي.
- سلامة التكوين واللغة والاستنتاجات.
- ويطلب إليه في نهاية تقسيمه العام ابداء الرأي في مدى صلاحية البحث للنشر.

٥- تستعين المجلة بمحكمين اثنين على الأقل لكل بحث، ويجوز لرئيس التحرير اختيار محكم ثالث في حال رفض البحث من أحد المحكمين، ويعتذر للباحث من عدم نشر البحث في حال رفضه من المحكمين.

ثانياً: حقوق المجلة:

١- لهيأة التحرير حق الفحص الأولي للبحث وتقرير أهليته للتحكيم، ويعد رأي المحكمين الزامياً لرئيس التحرير وهيأته.

٢- يجوز لرئيس التحرير إفادة كاتب البحث غير المقبول للنشر برأي المحكمين أو خلاصته. عند طلبه من دون ذكر أسماء المحكمين، ومن دون أي التزام بالرد على دفاعات كاتب البحث.

٣- تعطى الأولوية في نشر البحوث المقبولة للنشر للباحثين المنتمين للمنتدى ولاسيما تلك المتصلة بدراسات بالدراسات الأنسية المعاصرة.

٤- لا يجوز نشر البحث في مجلة علمية أخرى بعد إقرار نشره في مجلتنا.

٥- للمجلة العلمية إعادة نشر البحث، ورقياً كان أم الكتروني مما سبق لها نشره، من دون حاجة لإذن الباحث، ولها حق السماح للغير بإدراج بحوثها في قواعد البيانات المختلفة سواء أكان ذلك بمقابل أم من دون مقابل.

٦- تستوفي المجلة أجور النشر حسب تعليمات الوزارة / البحث والتطوير على وفق اللقب العلمي، وتستوفي ثلاثة آلاف دينار عما زاد عن (٢٠) صفحة.

ثالثاً: حقوق الباحث:

١- يحرص رئيس التحرير على إفادة كاتب البحث بمدى صلاحية البحث للنشر في خلال أسبوعي من تسلم ردود المحكمين.

٢- يجوز للباحث إعادة نشر بحثه المنشور بالمجلة ضمن كتاب للباحث بعد مضي ثلاث سنوات من نشره بالمجلة، على أن يستأذن من المجلة وأن يشير إلى المصدر عند إعادة النشر.

رابعاً: الإجراءات والتدابير في حال الإخلال بالإقرار:

١- إذا ثبت للمجلة قيام الباحث بنشر البحث، ورقياً أو الكترونياً قبل تقديمه للمجلة أو عند ذلك أو بعده يحق للمجلة حرمانه من النشر مستقبلاً في المجلة مدة لا تقل عن سنة، على وفق ما تراه هيأة تحرير المجلة، وتخطر الجهة التي نشر فيها.

ملاحظات مهمة للباحثين

من خلال اطلاعنا على تقويمات المقومين العلميين للبحوث العلمية المنشورة في هذا العدد، وما أشاروا إليه لهيئة التحرير من تصويبات لابد للباحثين من وجوب الأخذ بها، ارتأينا نشرها لتعميم الفائدة لجميع الباحثين الكرام. وأهم هذه الملاحظات هي:

١- اعتماد منهجية علمية واضحة في كتابة البحوث العلمية.

٢- استعمال المصادر والمراجع العلمية بصورة صحيحة.

٣- يجب إبراز شخصية الباحث العلمية بوضوح، وعدم الإكثار من نقل النصوص من المصادر والمراجع دون الرجوع إلى تحليلها ونقدها سلباً أو إيجاباً.

٤- التأكيد على اختيار موضوعات حديثة للبحوث والإبعاد عن العناوين المكررة والمستهلكة.

٥- على الباحثين جميعاً في مستهل بحوثهم التأكيد على ذكر أهمية البحث وفرضيته ومشكلته.

٦- على الباحثين الأخذ بملاحظات المقومين وتصويباتهم العلمية لأنها تساهم في الرصانة العلمية للبحث.

٧- الإكثار من نشر البحوث التطبيقية في مجال الدراسات اللغوية، لأنها الأقرب إلى الدرس اللغوي الحديث، مما يؤدي إلى ترصين العلاقة بين التراث والمعاصرة فتخرج النتائج جيدة.

٨- يجب أن تكون الاستنتاجات مستوحاة من مادة البحث، لا من خارجه، أو أن تكون بعيدة أو غريبة عن مضمون المادة العلمية للبحث.

٩- تحري الدقة في نقل المعلومة العلمية من المصادر الموثقة علمياً، والإبعاد عن الكتب المجهولة، أو ذات الشبهة لكونها غير مستوفية لشروط البحث العلمي الرصين.

المحتويات

آليات اختيار القيادات الدينية في المجتمعات اليهودية والمسيحية والإسلامية أ.متمرس. د. عبدالأمير كاظم زاهد	١١-٣٦

محور الدراسات الجغرافية

الإمكانات التنموية واستثمارها في التنمية السياحية المستدامة في محافظة المثنى (الواقع والتحديات) أ.د. عدنان عناد غياض العكيلي الباحث: حيدر حسين عليوي الشمري	٣٩-٥٥
تقييم الكفاءة الوظيفية للجسور في مدينة العمارة عام ٢٠١٨ أ.د. عبدالرحمن جري مردان الحويدر م.م. سعد حسن فليح	٥٧-٧٢
تحليل جغرافي لنمو السكان في قضاء الفاو للمدة من ١٩٩٧-٢٠١٨ أ.د. باسم عبدالعزيز عمر العثمان الباحثة: كاظمية محمد علي	٧٣-٩٠
التحليل الجغرافي للجرائم الواقعة على الأموال في مدينة الناصرية للمدة من (٢٠٠٨-٢٠١٧) أ.د. صلاح هاشم الأسدي م.م. هاشم خلف الحميداوي	٩١-١١٧
التباين المكاني لمشاريع إنتاج وتربية الدواجن في محافظة بابل أ.د. رياض كاظم موسى أ.م.د. رعد رشاد الباحثة: سعاد عبدالله فصيح	١١٩-١٣٢
التمثيل الخرائطي للرعي الجائر كعامل مؤثر في تشكيل ظاهرة التصحر لمحافظة واسط باستخدام التقنيات الجغرافية الحديثة أ.م.د. عمار عبدالرحيم حسين أ.د. عبدالإمام نصار ديري م. محمد أطخيخ ماهود	١٣٣-١٥٣
تحليل مكاني لمستويات التلوث الضوضائي وتأثيره في البيئة المدرسية لمدينة الزبير أ.م.د. شكري إبراهيم الحسن الباحث صادق ياسر جابر	١٥٥-١٧٢
استراتيجية تطوير حقول النفط في محافظة ذي قار وآفاقها المستقبلية أ.م.د. حميد عطية عبدالحسين الجوراني	١٧٣-١٩٧
تطور الحقول النفطية في ظل جولات التراخيص الأولى والثانية في محافظة البصرة للمدة من ٢٠٠٩-٢٠١٨ أ.م.د. راشد عبد راشد الشريفي الباحث: ميثاق مسلم عبد عون	١٩٩-٢٣٢
العوامل الجغرافية وتأثيرها في تطور العلاقات التجارية بين الساحل العماني وساحل أفريقيا خلال العصر الإسلامي ((دراسة في الجغرافية التاريخية)) أ.م.د. محمد زباري السبتي	٢٣٣-٢٥٢

المحتويات

محور الدراسات المسحية الميدانية

كفاءة مستخلصات وملخصات البحوث العلمية المنشورة في مجلة آداب البصرة وأهميتها في التعبير عن محتواها الموضوعي أ.د. آمال عبدالرحمن عبدالواحد	٢٥٥-٢٨٢
التكيف الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى النساء المطلقات أ.م.د. صفاء عبد الزهرة حميد الجمعان	٢٨٣-٣١٠
الإبداع الانفعالي عند عينة من طلبة قسم الإرشاد النفسي / جامعة البصرة أ.م.د. محمود شاكر عبد الله	٣١١-٣٢٦

محور الدراسات التاريخية

النشاط الصناعي في البحرين قبل الإسلام أ.د. شاكر مجيد كاظم الباحثة سارة عبدالحسين طه	٣٢٩-٣٦٧
الحرس الملكي العراقي ١٩٢١-١٩٥٨ أ.م.د. فرات عبدالحسن الحجاج الباحثة شيماء عادل عبدالكريم الشاوي	٣٦٩-٤٠٥

محور الدراسات (اللغوية الإنكليزية English)

الآليات اللغوية للدليلية في اللغة العربية الفصحى Linguistic Mechanisms of Evidentiality in Modern Standard Arabic أ.د. رمضان مهلهل سدخان م.م. أحمد مانع حوشان	٤٠٩-٤٢٩
التراكيب الوسطية في علم نحو اللغة الإنكليزية Syntactic of English middle constructions كمال خزعل	٤٣١-٤٤٧

الإمكانات التنموية واستثمارها في التنمية السياحية المستدامة في محافظة المثنى (الواقع والتحديات)

أ.د. عدنان عناد غياض العكيلي الباحث: حيدر حسين عليوي الشمري

الملخص

تعتبر (التنمية السياحية المستدامة) من أحدث المفاهيم السياحية التي ظهرت فى الحقبة الأخيرة خاصة في البلدان التي تتصف بمحدودية او القصور في استغلال مواردها ويكشف هذا المفهوم عن مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق التوسع المستدام والمتوازن في الموارد السياحية سواء الطبيعية منها ام البشرية وزيادة الجودة في مختلف الخدمات السياحية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة سواء كان ذلك بالنسبة للسياحة الدولية أم الداخلية. لذا جاء البحث للوقوف على الإمكانات التنموية السياحية في المحافظة وإمكانية استثمارها بما يعود بالنفع على السكان وتحقيق الرفاه الاجتماعي والقضاء على البطالة والفقر من خلال توفير فرص العمل وانعكاسه على تنشيط كافة القطاعات التنموية في التعليم والصحة وخدمات البنى التحتية، إذ اعتمد البحث في التعريف بحيثيات التنمية السياحية المستدامة وعناصرها ومدى خدمتها للاقتصاد العراقي والمحافظة ومن ثم العروج على الإمكانات المكانية السياحية التي تتمتع بها المحافظة ومدى القصور في استثمارها اقتصاديا وبيئيا، وقد اشارت نتائج البحث إلى تخلف وانعدام استثمار هذه المواقع حيث يسودها الإهمال والتخريب المتعمد، لذا أوصى البحث بضرورة التوجه نحو تنويع مصادر الدخل للمحافظة من خلال استثمار هذه المواقع بما يعود بالنفع على سكان المحافظة خاصة والعراق عامة.

المقدمة

السياحة ظاهرة حضارية وسلوكية من ناحية وظاهرة اقتصادية واجتماعية من ناحية اخرى وتعد من اهم صناعات العصر

الحديث لإسهامها في تطوير اقتصاديات الدول متفوقة بأهميتها النسبية على كثير من الصناعات التحويلية، اذ اصبحت التنمية السياحية المستدامة وهي الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية والبيئية والاقتصادية داخل المواقع السياحية دون المساس باستنزافها كونها مخزون طبيعي للأجيال القادمة والاجيال الحالية لتلبية احتياجاتها واستجابة لمتطلباتها التنموية. لذا تعد السياحة البيئية من عوامل الجلب السياحي المهمة لدورها الفاعل في زيادة الدخل القومي والمحلي مما ينعكس على تحقيق رفاهية المجتمع وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة والتي تمثل واجهة عاكسة لتطور الشعوب والدول في كافة المجالات والمرتبطة بشكل مباشر بالبيئة، إذ تعمل على تحقيق الاهداف التنموية من جهة وحماية البيئة واستدامتها من جهة اخرى.

ان التنمية السياحية لآثار الوركاء وبحيرة ساوه واقليمها أحدى الوسائل التي تساعد على تقدم وتطور السياحة في محافظة المثنى والعراق من خلال استثمار بيئتها ومواردها الطبيعية واستدامة تنميتها وتوفير قاعدة اقتصادية لزيادة الفوائد الاجتماعية والثقافية والوفورات الاقتصادية لبادية السماوة خاصة وللمحافظة عامة، خاصة وانها تعاني من تخلف مؤشرات التنمية بين محافظات العراق، ما يتطلب دراسات تخصصية تؤكد على الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للاستفادة من هذه الاثار فضلا عن البحيرة هيدرولوجيا وبيئيا وسياحيا وما تشكله من علامة واضحة في المقومات الجغرافية العلمية وعلاقة ذلك بصناعة السياحة بمنظور تنموي مستقبلي.

١. مشكلة البحث

وتتمثل مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية: ـ

أ- هل تمتلك محافظة المثنى إمكانيات من الموارد الطبيعية يمكن ان تشكل حجر الاساس في التنمية السياحية المستدامة.

ب- ما هي المشاكل والعقبات التي تعترض تنمية هذه الموارد وما هي أهم الحلول اللازمة للنهوض والاستفادة منها في مجالات التنمية المستدامة في المحافظة.

٢. فرضية البحث

تمتلك محافظة المثنى إمكانات سياحية طبيعية تمثلت ببحيرة ساوه فضلا عن امكانات اخرى كمنخفض الصليبات الى جانب اثار الوركاء، والتي يمكن إن تسهم في تنويع مصادر الدخل فيها، إذا ما تم تنميتها واستثمارها على أحسن وجه ممكن.

٣. اهمية البحث

أ- السياحة البيئية نوع مهم من انواع السياحة ونظرا لأهميتها في الاقتصاد العالمي والقومي لذا فان السياحة تصبح قطاعا اقتصاديا رائدا للتنمية المستدامة في المحافظة نظرا لارتباط السياحة بشكل اساسي بالبيئة.

ب- تشكل اثار الوركاء فضلا عن بحيرة ساوه باعتبارها من اغرب البحيرات في العالم موردا سياحيا طبيعيا وبشريا مهما في المحافظة تستحق الدراسة لانعكاسها على البيئة الطبيعية والبشرية.

ج- تزايد الاهتمام العالمي والاقليمي بالتخطيط للتنمية السياحية المستدامة بكافة مستوياتها، مما يساهم في توفير اساس جغرافي وعلمي لتحويل هذه الامكانات السياحية الى قوة اقتصادية للمحافظة.

٤. اهداف البحث

١. التعرف على العوامل الجغرافية المؤثرة على الطلب السياحي في منطقة الدراسة ومدى مساهمتها في دفع عجلة التنمية السياحية بها.

٢. الكشف عن المعوقات والسلبيات التي تعد حجر عثرة امام تخطيط وتنمية السياحة المستدامة وتطورها في المحافظة لكي تبقى صالحة للأجيال القادمة.

٥. منهج الدراسة وهيكليتها

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، بمعنى التعرف على الوضع الحالي للبحيرة وامكانية استغلالها سياحيا في المحافظة، وقد مرت الدراسة بمرحلتين تمثلت المرحلة الاولى بالرجوع الى المصادر والمراجع العربية والمحلية اضافة الى تقارير المتوفرة على الأنترنت والمتعلقة بالسياحة البيئية المستدامة واستعان الباحث بالإحصاءات الرسمية بقدر ما يتعلق بموضوع الدراسة، والمرحلة الثانية تمثلت بالدراسة الميدانية وهي القيام بزيارات لبحيرة ساوه واثار الوركاء للوقوف عن كثب عن مدى امكانية الاستفادة منها في الجانب السياحي.

وكمحاولة لمعالجة موضوع التنمية المستدامة وسبل تحقيقها من خلال تطوير السياحة البيئية فقد تم تقسيم البحث إلى مبحثين تناول الأول الإطار النظري للسياحة البيئية ومفهومها وعناصرها وعلاقتها بالتنمية المستدامة في المحافظة فيما اختص الثاني الإمكانات السياحية البيئية في محافظة المثنى ودورها في التنمية المستدامة. واختتم البحث بالنتائج والتوصيات.

٦. **الحدود المكانية للدراسة**

تتمثل الامكانات السياحية في محافظة المثنى بالحدود المكانية للدراسة التي تقع جغرافيا في القسم الجنوبي الغربي من العراق على أطراف السهل الرسوبي وفي الجزء الجنوبي منه، إلا ان جزءا منها يقع في القسم الجنوبي الغربي للهضبة الغربية، إذ يحدها من الشمال الشرقي محافظة ذي قار ومن الشرق محافظة البصرة، أما من الشمال محافظة القادسية ومن الشمال الغربي محافظة النجف، فضلا عن المملكة العربية السعودية من الجنوب والجنوب الغربي، كما توضحه الخريطة (١)، وتقع فلكيا بين دائرتي عرض (′٢٩°و ′٣٢°) شمالا وبين خطي طول (′٤٤°) و (′٤٠°– ′٤٦°) شرقا، وتبلغ مساحتها الإجمالية (٥١٧٤٠) كم٢، وبهذا تمثل نسبة قدرها (١١,٩٪) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨) كم٢[1]. ان لموقع المحافظة اهمية سياحية مهمه لان موقعها يتوسط محافظات الوسط والجنوب فضلا الى ان موقعها يرتبط بدوله مجاوره هي المملكة العربية السعودية ومن ثم الى الدول الاخرى وهذا يساعد على تنشيط السياحة في المحافظه.

خريطة (١)

الحدود المكانية لمحافظة المثنى وبحيرة ساوه

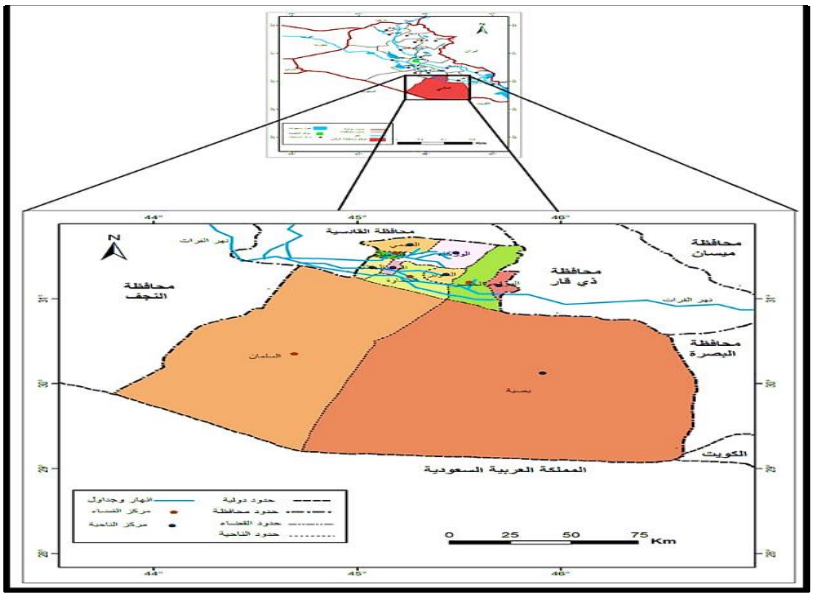

المصدر: ١-جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة محافظة المثنى الادارية بمقياس ١٥٠٠٠٠ : ١ لعام ٢٠١٢.

المبحث الأول

الاطار النظري للسياحة البيئية

أولاً: السياحة البيئية وأهميتها في التنمية المستدامة

لمفهوم السياحة (TOURISM) عدة تعاريف، فتعني لغة التنقل من بلد الى اخر طلبا للاستجمام والتمتع[٢]، اما اصطلاحا تدل على رحلة تبدأ من المنزل وتنتهي اليه ويتم خلالها زيارة عدة اماكن يتم تنظيمها بمساعدة شركات محترفة[٣]. وقد عرفتها منظمة السياحة العالمية (WTO) بانها الانتقال الطوعي المؤقت من مكان الاقامة الدائم الى مكان اخر بقصد اشباع حاجة او رغبة ما [٤]، اما تعريف الاكاديمية الدولية للسياحة بأنه تعبير يطلق على رحلات الترفيه وهي مجموعة الانشطة الانسانية المعتادة لتحقيق هدف هذا النوع من الرحلات وصناعة تتعاون على سد احتياجات السائح، وتقسم السياحة على قسمين[٥]:-

١. سياحة خارجية (دولية):- تكون حركة الشخص فيها خارج حدود دولته وترتبط بمدة الاقامة

٢. سياحة داخلية(محلية):- تكون حركة الشخص داخل حدود دولته وتعد ايسر من النوع الاول،إذ لا تعترضها حواجز اللغة والثقافة والتوثيق ووسائل الاتصال.

أما مفهوم كلمة السائح(Tourist) حسب ما عرفها قاموس اكسفورد هو الشخص الذي يقوم برحلة أو رحلات بغرض الترويح والتثقيف او من اجل الاهتمامات الخاصة أو لكون منطقة الاستقبال مفضلة لديه وقد ذهبت خبراء الاحصاء التابعة لعصبة الامم عام ١٩٧٣ الى ان السائح هو الشخص الذي يسافر لفترة تبلغ ٢٤ ساعة او اكثر الى دولة اخرى ويشمل التعريف الاشخاص المسافرين للترويح وللعلاج والعمل والمقابلات[٦].

ثانياً: مفهوم السياحة البيئية وعناصرها وعلاقتها بالتنمية المستدامة

مفهوم السياحة البيئية

برز الاهتمام بالسياحة البيئية منذ عام ١٩٩٠ بعد ان تم تشكيل جمعية السياحة البيئية حيث حددت اتجاهات رئيسة لنمو وتطور هذه السياحة وهي:-

١. الحاجة الملحة الى توفير موارد بشرية لإدارة المحميات الطبيعية والتي تعتبر الحجر الأساس للسياحة البيئية بالطريقة التي تلائم سكان المناطق الريفية والمحلية.

٢. تزايد السفر الى المناطق الطبيعية في العالم بنمو مضطرد خاصة في الدول النامية.

٣. الاعتراف بأهمية السياحة في مجال التنمية المستدامة[٧].

وتشير احصائيات منظمة السياحة العالمية الى ان عدد رواد السياحة لعام ٢٠٠٠ وصل الى ٩٩٤ مليون سائح وارتفع الى مليار سائح عام ٢٠١٠ ومن المتوقع ان يرتفع الى مليار و٦٠٠ مليون سائح كما في جدول(١). علما ان حصة السياحة البيئية من رواد المحميات الطبيعية من سوق السياحة العالمي هو ٢٥٪ [٨].

جدول(١)

تطور عدد السياح في العالم وإنفاقهم للمدة ١٩٨٠ وتوقعاتها لعام ٢٠٢٠

السنوات	عدد السياح	الأنفاق(مليار دولار)
١٩٨٠	٢٨٦	١٠٥
١٩٩٠	٤٥٩	٢٦٧
٢٠٠٠	٦٩٨	٥٦٠
٢٠١٠	١٠١٨	١٥٥٠
٢٠٢٠	١٦٠٠	٢٠٠٠

المصدر: www.Word Tourism Barometer. Org–

شكل(١)

تطور عدد السياح في العالم وإنفاقهم للمدة ١٩٨٠ وتوقعاتها لعام ٢٠٢٠

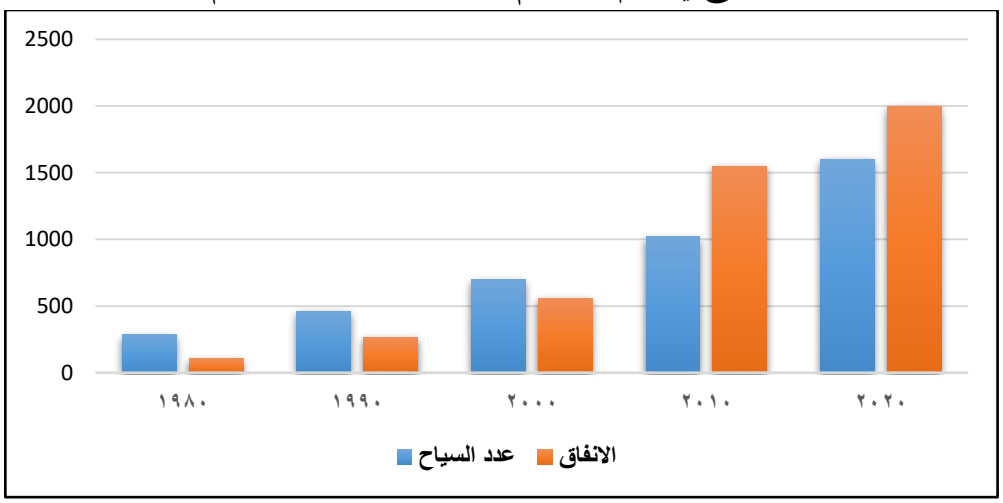

الباحث: اعتمادا على الجدول (١)

ولو نظرنا الى الجدول (٢) نلاحظ ان رواد السياحة البيئية اخذ بالاضطراد ومكون مردود اقتصادي كبير خاصة في الدول التي تتمتع بمقومات الجذب السياحي البيئي حيث احتلت دول شرق أسيا والمحيط الهادئ نسبة ٥٨٪ لما تتمتع به من موارد طبيعية شكلت بيئة خصبه للسياحة تليها اوربا وأمريكا بنسبة ١٧٪ لكل منهما اما اقل النسب فجاءت في جنوب اسيا ١٪.

جدول (٢)

سوق السياحة البيئية في العالم لعام ٢٠١٥

جنوب اسيا	الشرق الاوسط	افريقيا	اوربا	امريكا	شرق اسيا والمحيط الهادي
٪١	٪٣	٪٤	٪١٧	٪١٧	٪٥٨

المصدر:- www.WordTourismBarometer.Org

أما مفهوم التنمية البيئية Eco-development والذي يقصد به كيفية حدوث عملية التنمية في اتساق وتناغم مع البيئة، فيمكننا حماية الموارد الطبيعية في نفس الوقت الذي يمكن فيه توظيف تلك الموارد بشكل لا يتعارض مع حمايتها وفي إطار القدرة الاستيعابية للنظام البيئي[٩].

عناصر السياحة البيئية

وتتمثل اهم عناصر السياحة البيئية فيما يلي[١٠]:-

١. عدم إحداث أخلال بالتوازن البيئي الناتج عن تصرفات الأنسان والتي تكون متمثلة في تصرفات السائح وما قد يحدثه من تلوث فيها ومن هنا ظهرت علاقة أخرى بين السياحة والبيئة من جهة وبين التنمية المستدامة من جهة أخرى لان الأخيرة تعتبر احدى الوسائل للارتقاء بالإنسان دون استنزاف موارد البيئة وإيقاع الضرر بها.

٢. تحقيق التوازن بين السياحة والبيئة من ناحية وبين المصالح الاقتصادية والاجتماعية والتي تمثل الأساس التي تقوم عليه.

٣. تنطوي السياحة البيئية على ابراز المعالم الجمالية لأي بيئة في العالم فكلما كانت نظيفة وصحية كلما ازدهرت السياحة وانتعشت فهي احدى مصادر المحافظة على البيئة.

مفهوم التنمية السياحية المستدامة

تعرف التنمية السياحية المستدامة بانها تنمية يبدأ تنفيذها بعد دراسة علمية كاملة في اطار التخطيط المتكامل للتنمية

الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الدولة ككل او داخل أي اقليم تتجمع فيه مقومات التنمية السياحية من عناصر جذب طبيعية وحضارية.

وتعرف التنمية السياحية المستدامة على انها نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي ويرتقي بالبيئة المعمارية وتشبع احتياجات السياح الحالية وضمان استفادة الأجيال المستقبلية. كما تعمل التنمية السياحية المستدامة على الاستخدام غير الجائر للموارد الطبيعية والثقافية مع ضمان تحقيق منافع اقتصادية واجتماعية وبيئية لجميع الأطراف على المدى الطويل لذلك طورت منظمة السياحة العالمية إرشادات وتوجيهات تتبع عند رسم سياسة للتنمية السياحية المستدامة [١١].

أهداف السياحة المستدامة [١٢]

١. حماية الثقافة المحلية وخصائصها البيئية والثقافية والاجتماعية.

٢. ترشيد استخدام الموارد السياحية

٣. حماية البيئة من التلوث (الأرض، المناخ، المياه، النمو السكاني)

٤. أحد الأساليب الفعالة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة عن طريق عمل نوع من التجانس والتنسيق بين مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية لإحراز التقدم في نوعية الحياة ومستوياتها وتحقيق الرخاء للمواطنين.

أهمية السياحة في الاقتصاد العراقي

تتجلى أهمية السياحة في النشاط الاقتصادي العراقي من خلال الاتي: -

١. مساهمتها الفعالة في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير وتدفق العملات الأجنبية وزيادة مدخرات الحكومة وتحسين ميزان المدفوعات من خلال الاستثمار في المشاريع السياحية بالتالي المساهمة في البناء والتنمية الاقتصادية.

٢. خفض معدلات البطالة وخاصة في صفوف الشباب والنساء من خلال توفير فرص العمل وزيادة الدخول والمدخرات بالنسبة للأفراد ورفع مستويات المعيشة.

٣. تلعب السياحة دورا هاما في حماية البيئة الطبيعية وتطويرها وصيانتها وتعميرها من خلال الاستخدام الأمثل لعناصر ومكونات هذه البيئة في النشاطات السياحية وبشكل مستدام.

٤. تعمل السياحة على تحقيق التنمية المتوازنة بين محافظات البلاد خاصة غير المتطورة منها اقتصاديا لأنها تؤدي الى توزيع وانشاء مشروعات جديده في محافظات العراق المختلفة بالتالي ايجاد عمل

وتحسين المستوى المعاشي ولكن دون الاضرار بمستقبل الأجيال القادمة.

٥. تساهم السياحة في توسع وتنوع الرسوم الضريبية كرسوم الدخول الى البلاد ورسم هبوط وايواء الطائرات والرسو بالنسبة للسفن وسوم الفنادق وغيرها والتي تنتهي في خزينة الدولة بالتالي ينعكس توفير الاموال على تنمية وتطوير القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الاخرى[١٣].

المبحث الثاني

الإمكانات السياحية البيئية في محافظة المثنى

يلزم لقيام النشاط السياحي في أي منطقة في العالم مجموعه من المقومات بعضها طبيعي وبعضها بشري وهي في جملتها مقومات جغرافية لان صناعة السياحة تتأثر بملامح البيئة الطبيعية ومدى تأثيرها في توزيع مواقع واماكن الاستجمام وفي تحديد مدة الاقامة السياحية[١٤].

١. المقومات الطبيعية

يشتمل النظام السياحي على ثلاث عناصر اساسية وهي العنصر الديناميكي المتحرك الانسان والعنصر الثابت وهو المكان(الموقع السياحي).اما العنصر الثالث فهو طرق النقل التي توفر امكانية الوصول او الربط بين الانسان والمكان[١٥].

ومن اهم مقومات السياحة الطبيعية والتي يمكن ان تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في محافظة المثنى هي "بحيرة ساوه". إن ما يميز بحيرة ساوة ويجعلها من اغرب البحيرات في العالم انها تقع ضمن المنطقة الصحراوية وان مياهها باطنية وتخرج عبر مجموعة من الفواصل والصدوع من مكامن المياه الجوفية وهذا يعني أنها مغلقة وليس لها اية مجرى مائي يغذيها[١٦]، صورة (١و٢)

تقع بحيرة ساوه إلى الجنوب الغربي من مدينة السماوة وعلى بعد يتراوح بين (٢٥-٣٠ كم٢)، اما فلكيا تنحصر بين دائرتي عرض (٣١,٢٠-٣١,٧°)شمالا، وخطي طول(٤٤,٥٩-٤٥,١١°) شرقا. شكلها اقرب الى فاكهة الكمثرى وترتفع عن مستوى سطح البحر حوالي (١٨,٢٠)م وعن مستوى سطح الأراضي المجاورة لها حوالي(٦)م، وليس لديها مجرى مائي يغذيها بل تعتمد على تدفق المياه الباطنية عبر الفواصل والصدوع الارضية ومياهها مشبعة بالكبريت واملاح المغنسيوم، كما للبحيرة بعد تاريخي وديني ذكر اسمها في الكتب التاريخية التي

تناولت تاريخ العراق ابتداءا من عهد سيدنا نوح الى ولادة نبينا محمد (ص)، مما اكسبها طابعا تاريخيا فضلا عن مميزاتها الطبيعية ومواردها البيئية[١٧].

صورة (١) بحيرة ساوة

الباحث: الدراسة الميدانية ٢٠١٧

صورة (٢) بحيرة ساوه

المصدر: الباحث اعتمادا على المرئية الفضائية الملتقطة لمنطقة الدراسة اعتمادا على برنامج www.googleearth.com

ومن الخصائص الكيمياوية لمياه البحيرة انها تحتوي على نسبة عالية من التركيز الملحي في مياهها وقد ترتب على ذلك نشاط التجوية الكيماوية والتي عملت على تكوين أشكال جيومرفولوجية تضفي على البحيرة جمالا على غاية من الروعة يمكن استغلالها في عملية الجذب السياحي على المستوى الداخلي والخارجي ولعل ابرز هذه الأشكال هي(الكتف الملحي، والكهوف، الصخور الملحية)[١٨]

وقد بلغت نسبة الملوحة فيها أكثر من ٣٦٠٠ جزء بالمليون وهي نسبة عالية جدا اذ انها اكثر ملوحة من الخليج العربي ب١,٥ مرة واكثر من ملوحة البحر الميت حيث ان مياهها مشبعة بالكبريت والمغنيسيوم والكالسيوم والبوتاسيوم وغيرها من الاملاح وبالتالي فان مياهها غير صالحة للزراعة لارتفاع نسبة الأملاح فيها. ومن خلال المسح الميداني للبحيرة وجدت مجموعات من الاحياء المجهرية والبكتريا والفطريات والطحالب والاحياء الصغيرة فضلا عن الاسماك وبعض الطيور اذ سجلت ١٦ نوع من الطيور كما ويظهر ايضا التنوع الاحيائي القليل رغم وجود قليل من الهائمات الاحيائية الصغيرة مع بعض الاسماك الصغيرة بطول (١٠-١٥) سم وقواقع ويرقات حشرات وهو ما يشكل غذاء للأسماك الصغيرة وبعض القواقع وأنواع الطحالب ولا زالت الدراسات البحثية وتحليل العينات التي جمعت من البحيرة جارية على قدم وساق في المراكز البحثية المتخصصة[١٩].

٢. المقومات البشرية

تعد اثار الوركاء(اوروك) من ابرز المعالم الاثرية الحضارية في المحافظة خاصة وفي العالم عامه تبعد عن مركز المحافظة (السماوة)حوالي (٦٥كم٢). وتقع الى الشرق من نهر الفرات[١] ينظر خريطة رقم (١)، ويرجع تأسيسها الى الالف الخامس قبل الميلاد وهي من المدن السومرية الجميلة اما مساحتها(٧كم٢) وتعد بحق مفخرة العراق في مجال الالهام والاشعاع الحضاريين في العالم[٢]. ويتوق كثير من السياح والاجانب والدارسين والمثقفين لزيارتها اما للرؤية او المشاهدة او لغرض البحوث والدراسات التاريخية، من هنا يبدو ان المحافظة تمتلك معلم حضاري وأثري مهم يمكن ان يشكل منطقة جذب سياحي للسواح للتعرف على حضارتها وتاريخيها وبالتالي يشكل موردا مهما للدخل المحلي خاصة والقومي عامة كما هو الحال في بقية الدول التي تشتهر السياحة الحضارية فيها كاليونان ومصر(الاهرامات)

والاردن (البتراء) فيما لو تم التخطيط لاستثماره وصيانته، خاصة وان المحافظة تفتقر للبنية التحتية لقطاع السياحة والفنادق حيث بلغ عدد الفنادق في عموم المحافظة عام ٢٠١٣(١٠) فقط بإيرادات بلغت(١٤٥٣) مليون وهي الاقل على مستوى العراق فضلا عن افتقارها لمجمعات الايواء السياحي. بالتالي يتطلب اقامة محمية للحفاظ على هذه التنوع الاحيائي والثقافي في المنطقة اولا ومن ثم التخطيط السليم لتنمية هذه المناطق واعادة احيائها، لانعكاسها على توفير مردود مالي للمحافظة كونها تشكل احدى عناصر الجذب السياحي، لان الاقتصاد المعاصر اثبت ان المشروعات السياحية أكثر المشاريع الإنتاجية جذبا لرؤوس الأموال للمستثمرين المحليين والأجانب بحيث تنعكس ايجابيا على دعم الاقتصاد المحلي والوطني للدولة عن طريق التخطيط للتنمية المستدامة كونها نموذج جيد للتنمية الحضرية. ويكشف الجدول (٣) والشكل (٢) ان نسبة الفقر بالمحافظة بلغت (٤٩٪) من اجمالي سكان المحافظة، قياسا بالعراق (٢٣٪) وان نسبة الافراد الذين يعانون من تدهور وضعهم الاقتصادي بلغت (٥٧,٩٪) في حين سجلت نسب الافراد المحرومين من ميادين التعليم والصحة والبنى التحتية والمسكن (٥٠,٣، ٢٩,٦، ٧٠,٤، ٤٤,٠٪) على التوالي. فضلا عما ما يقارب (٥,٩٪) من اطفال المحافظة يعانون من سوء التغذية وهو اعلى من المعدل العام في العراق.

الجدول(٣)

نسب الحرمان حسب الميدان ونسبة الفقر في محافظة المثنى قياسا بالعراق لعام٢٠١٤

المؤشرات	تدهور الوضع الاقتصادي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الفقر	سوء التغذية	معدل البطالة
المثنى	٥٧,٩	٥٠,٣	٢٩,٦	٧٠,٤	٤٤,٠	٤٩	٥,٩	٣٥,٢
العراق	٣٤,٩	٢٩,٠	٢٩,٧	٥٤,٩	٣١,٢	٢٣	٣,٦	١٢,٩

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

- **جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق لعام٢٠١٤، جدول(٢) و(٣) ص٣٠ و٦٩.**
- **جمهورية العراق، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية، نتائج مسح شبكة معرفة العراق، بغداد،٢٠١٤، جدول٨٩.**
- **جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير الاهداف الانمائية الألفية، بغداد، ٢٠١٣، ص١٦.**

الشكل(٢)

نسب الحرمان حسب الميدان ونسبة الفقر في محافظة المثنى قياسا بالعراق لعام٢٠١٤

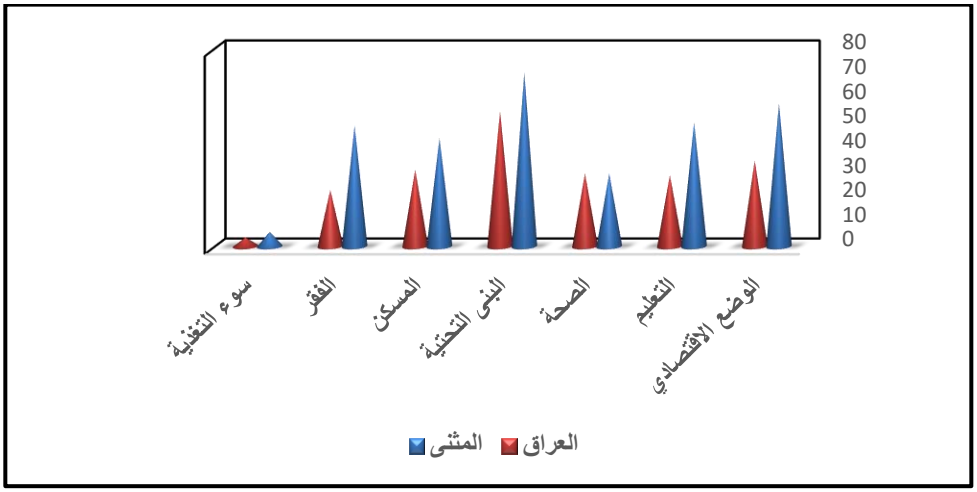

المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول(٣).

ويعد التخطيط السياحي من اهم ادوات التنمية السياحية المعاصرة والتي تهدف الى زيادة الدخل الفردي الحقيقي والقومي، فالتخطيط السياحي يعتبر ضرورة من ضروريات التنمية المستدامة الرشيدة الذي يمكن الدول خصوصا النامية منها من ان توجه المنافسة في السوق السياحية الدولية وبالتالي فتخطيط التنمية السياحية يعتبر جزء لا يتجزأ من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يقضي الزام الوزارات والاقاليم بتنفيذ السياحة والتنمية السياحية[٢٠].

اذن ضرورة تنمية السياحة البيئية في المحافظة وفق منظور صناعي وانتاجي يساهم في زيادة الدخل الوطني والمحلي واتاحة الفرص لتشغيل وتوظيف الايدي العاملة ورفع مستوى التعليم لما تتطلبه السياحة من ايدي عامله مدربة، فضلا عن تخفيض معدلات الفقر المطلق في المحافظة وتساهم في علاج مشكلة البطالة، فضلا عن ما تشكله السياحة البيئية كسبيل رئيسي في الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية وحمايتها سواء الاحياء المائية النباتية او الحيوانية وتحقيق برامج التنمية المستدامة.

الاستنتاجات

١. لقد تبين من خلال هذا البحث عمق الترابط بين السياحة البيئية القائمة على البنى التحتية وبين التنمية المستدامة كوسيله لتحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي

٢. تمتلك محافظة المثنى إمكانيات طبيعية وبشرية يمكن أن تجعل منها محافظة سياحية وهذه الإمكانات الطبيعية تتمثل ببحيرة ساوه فضلا عن الإمكانات البشرية كاثار الوركاء وبالتالي تساهم في تنويع مصادر الدخل فيما لو تم تنميتها بصورة جيدة.

٣. تعد بحيرة ساوة من ابرز المعالم الموجودة في المحافظة ويمكن استغلالها سياحيا" ونظرا" لما تتمتع به من ميزة فريدة وهي أنها من اغرب البحيرات الموجودة في القطر بل والعالم لان ما تحتويه من مظاهر طبيعية في غاية الروعة والجمال مثل ظاهرة الكتوف والكهوف والصخور الملحية زهرة القرنبيط التي يمكن أن تساهم في عملية الجذب السياحي.

٤. وجود مدينة الوركاء الاثرية بزقزرتها الشامخة ومعلمها الاثرية الاخرى.الا انها تعاني من الاهمال والتخريب وتوقف عمليات التنقيب عن كنوزها.

٥. لم يلق النشاط السياحي الاهتمام المطلوب من قبل الحكومات المتعاقبة سواء على المستوى القومي أو المحلي خاصة بسبب اعتماد البلد على عائدات النفط بالتالي جعل دور النشاط السياحي متواضعا في دعم الاقتصاد المحلي خاصة وان المحافظة غير منتجه للنفط مما انعكس سلبا على تخلف التنمية فيها وانتشار الفقر والبطالة وتردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

التوصيات

١. تفعيل دور هيئة السياحة وتقديم الدعم الكافي الذي يساعدها على اتخاذ السياقات المناسبة للسياحة في المحافظة وتشجيع الباحثين لإعداد دراسات متخصصة في الجانب البيئي والسياحي.

٢. تشجيع المستثمرين المحليين والأجانب ومنحهم مزايا خاصة لإقامة العديد من المشروعات السياحية بالقرب من المواقع السياحية مثل إنشاء مدينة ألعاب وبناء عدد من الفنادق وتطوير طرق النقل فضلا عن إنشاء محميات طبيعية لحماية التنوع الأحيائي في هذه المنطقة كل هذا كفيل بان يحقق قدرا من المردود المالي لميزانية المحافظة ينتشلها من واقعها المرير فضلا عن أكبر قدر ممكن من الراحة للسائح.

٣. ضرورة وضع خطة سياحية لتطوير بحيرة ساوه كونها ضرورة من ضروريات التنمية المستدامة في المحافظة لتحسين الواقع الاقتصادي والاجتماعي.

٤.على محافظة المثنى ومجلسها وضع اولويات لخطة طموحة واعدة لاستثمار ثرواتها الطبيعية فوق سطح الارض والتي تتمثل ببحيرة ساوة ولك لبناء قاعدة اقتصادية للمحافظة اولا فضلا عن تنمية هذه المناطق بيئيا واجتماعيا وحضاريا.

المصادر والهوامش

(١) جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التعداد العام لسكان محافظة المثنى١٩٩٧، ص١٦.

(٢) محمد خميس الزوكة، صناعة السياحة من منظور جغرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٢،ص٤٢.

(٣) هدى سيد لطيف، السياحة النرية والتطبيق، الشركة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٤، ص٢٠.

(٤) هيئة السياحة العالمية، مفاهيم وتعاريف وتصانيف الإحصاءات السياحية، دليل فني رقم (١) ١٩٩٣، ترجمة إنعام داود حنه، هيئة السياحة، بغداد ١٩٩٥، ص ٣٠-٣٥.

(٥) محمود كامل، السياحة الحديثة علما وتطبيقا، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥، ص ١٨.

(٦) نبيل زعل الحوامده، موفق عدنان الحميري، الجغرافية السياحية في القرن الحادي والعشرين، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط١، ٢٠٠٦، ص١٨.

(٧) محمود القيسومي، الدليل الارشادي لمفهوم السياحة المستدامه وتطبيقاتها، مصر، ٢٠٠٠، ص١٠.

(٨) المصدر نفسه، ص٢٥.

(٩) محمد خميس الزوكه، المصدر السابق، ص ٩٥.

(١٠) نبيل دبور، مشاكل وافاق التنمية السياحية والمستدامة في البلدان الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي، مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية، ٢٠٠٤، ص١٦

(١١) صلاح زين الدين، التنمية السياحية المستدامة في مصر، المؤتمر العلمي الدولي الثالث القانون والسياحة، كلية الحقوق، مصر، ٢٠١٦، ص١٤.

(١٢) هويدي عبد الجليل، العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد٩، ليبيا، ٢٠١٤، ص١٣.

(١٣) بنيامين يوخنا دانيال، التشريعات السياحية في البلاد العربية، المديرية العامة للمكتبات، اربيل العراق، ٢٠١٠، ص٣.

(١٤) حسام الدين جاد الرب، التنمية السياحية في محافظة الفيوم: دراسة في جغرافية السياحة، ٢٠١٥، ص١١.

(١٥) بيل زعل الحوامده، موفق عدنان الحميري، المصدر السابق،ص١٢٩.

(١٦) سفير جاسم حسين، بحيرة ساوة دراسة جيمورفولوجية، مجلة السدير، العدد (٤)، السنة (٢)، ٢٠٠٤، ص ١٣٦.

(١٧) زينب وناس عبد الحسين، التحليل الجيمورفلوجي لأصل وتطور بحيرة ساوه وتقييمها لأغراض المشاريع التنموية السياحية، مجلة البحوث الجغرافية، العدد٢٢، بغداد، ٢٠١٤، ص٥.

(١٨) صفاء جاسم محمد، بحيرة ساوة جغرافيا بيئيا سياحيا، مجلة البحوث الجغرافية، العدد١، ٢٠٠٨، ص١٧-١٨.

(١٩) صفاء جاسم محمد، المصدر نفسه، ص١٨.

(٢٠) نور الدين هرمز، التخطيط السياحي والتنمية السياحية، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد٢٨، العدد٣، سوريا،٢٠٠٦، ص٤٤.

Abstract

Sustainable tourism development is one of the latest tourism concepts that have emerged recently, especially in countries characterized by limited or inadequate exploitation of their resources. This concept reveals various programs that aim to achieve sustainable and balanced expansion of tourism resources, both natural and human and increase the quality of Various tourism services to achieve economic and social development in the region

whether for international or domestic tourism. Therefore, the research came to identify the potential of tourism development in the province and the possibility of investing it for the benefit of the population and achieve social welfare and the elimination of unemployment and poverty through the provision of employment and its impact on the revitalization of all developmental sectors in education, health and infrastructure services, where the research was adopted in the definition of tourism development Sustainable development and its elements and the extent of its service to the Iraqi economy and the province and then access to the potential spatial tourism enjoyed by the province and the extent of deficiencies in their investment economically and environmentally, the results of the research indicated the underdevelopment and lack of investment These sites where dominated by neglect and vandalism, so the need to research orientation recommended to diversify the sources of income for the province through the investment of these sites for the benefit of private and Iraq, the general population of the province.